

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُمَيْدٍ .

وقال أبو محمد في حديث عِمْرَانَ بْنِ حُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَسَّه أَوْ سَمَّ لَأَنَّ أكون عبداً حَبَشِيّاً في أعْزَرَ حَضَنِيَّاتٍ أَرْعَاهُنَّ حتى يدرِ كَنِي أَجَلِي أَحَبُّ إِلَيَّ من أن أرمي في أحد الصَّفَّيْنِ بِهِمْ أَصِبتُ أو أخطأت .

حَضَنِيَّاتٍ منسوبة إلى حَضَنٍ وهو جَيْلٌ عظيم بنجد تقول العرب في مَثَلٍ : " أَلَسَّ جَدَّ مَنْ رَأَى حَضَنًا " . يقول : فلأن أكون عبداً راعياً في هذا الجَيْلِ بنجد أَحَبُّ إِلَيَّ من أن أشهد حرباً في فِتْنَةٍ .

نَجَرَ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ